

مهمة ٤ لمقرر دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث/ تركي عتيق الله السلمي

مهمة ٤



عنوان البحث

"التزامات ومسؤوليات المدير في الشركة ذات
المسؤولية المحدودة: تحديات وأثر الحوكمة".

المهمة الرابعة



اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحليل وتقييم نتائج الدراسة وفحص مدى ارتباطها بالفرضيات البحثية.



أولاً: فرضيات البحث الرئيسية:

١. الفرضية الأولى:

أن نظام الشركات السعودي الجديد عزّز من التزامات المدير ووسّع من نطاق مسؤوليته المدنية تحقيقاً لمبدأ الحوكمة والشفافية.

٢. الفرضية الثانية:

أن تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات ذات المسؤولية المحدودة يسهم في تقليص حالات الإخلال بالواجبات الإدارية ويعزز الرقابة الداخلية.

٣. الفرضية الثالثة:

أن القواعد النظامية الحالية قد لا تكون كافية لتحديد بعض صور المسؤولية الدقيقة للمدير، خصوصاً عند تعدد المديرين أو تضارب المصالح.

ثانياً: عرض وتحليل أهم نتائج الدراسة:

١. تعزيز الالتزامات القانونية للمدير:

توصل الباحث إلى أن النظام السعودي الجديد للشركات قد فرض التزامات إضافية على المدير تتعلق بالإفصاح، وحفظ سجلات الشركة، والإخلاص في إدارة أموالها، مما يضيق مساحة التقدير الشخصي للمدير ويحمّله مسؤولية مدنية أكبر عند الإخلال.

التحليل: هذه النتيجة تدعم الفرضية الأولى بوضوح، إذ تُظهر أثر التشريعات الحديثة في توسيع نطاق التزامات المدير تحقيقاً لمبدأ الحوكمة.

٢. تأثير الحوكمة على الحد من المخاطر الإدارية:

أظهرت الدراسة أن تبني مبادئ الحوكمة مثل الفصل بين الملكية والإدارة، وتفعيل الرقابة الداخلية.

يسهم في تقليل فرص ارتكاب الأخطاء الإدارية أو استغلال السلطة، وبالتالي تخفيف حالات قيام المسؤولية المدنية.

التحليل: تتوافق هذه النتيجة مع الفرضية الثانية، حيث بين الباحث أن وجود نظام حوكمة فعال يؤدي إلى التزام المدير بحدود اختصاصه، ويقلل من فرص الإضرار بحقوق الشركاء أو الغير.

٣. وجود ثغرات تشريعية في تحديد بعض الالتزامات:

كشف البحث أن النظام لم يحدّد بدقة بعض الالتزامات الخاصة بالمدير في حالات تعارض المصالح، أو عند تعدد المديرين في الشركة الواحدة، مما يترك المجال لاجتهاد القضاء أو التفسير الفقهي.

التحليل: هذه النتيجة تدعم الفرضية الثالثة، إذ تشير إلى أن الإطار النظامي الحالي بحاجة إلى تطوير أو تفصيل إضافي لضمان وضوح حدود المسؤولية المدنية في تلك الحالات الخاصة.

٤. قصور الجانب التطبيقي وضعف الوعي القانوني:

توصل الباحث إلى أن بعض حالات الإخلال بالالتزامات المدير لا تعود فقط إلى قصور النص، بل إلى ضعف الوعي بالالتزامات النظامية لدى المديرين، وغياب التدريب القانوني والرقابي اللازم داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة.

التحليل: هذه النتيجة ليست فرضية مسبقة في البحث لكنها تكشف عن متغير مكمل (تفسيري)، إذ تبرز أهمية البعد الثقافي والإداري كعامل مؤثر في تفعيل الالتزامات القانونية.

ثالثاً: فحص العلاقة بين النتائج والأهداف البحثية:

الهدف الأول: تحديد التزامات المدير ومسؤولياته القانونية: تمت تغطيته بشكل كامل من خلال النتائج الأولى والثالثة.

الهدف الثاني: بيان أثر الحوكمة على التزامات المدير: تحقق بوضوح في النتائج الثانية والخامسة.

الهدف الثالث: تقديم توصيات تطويرية: تحقق في الجزء الختامي للبحث عبر التوصيات النظامية المقترحة.

إذن، يمكن القول إن نتائج الدراسة حققت الأهداف والفرضيات بدرجة عالية من الاتساق المنهجي والمنطقي.

رابعاً: التقييم النقدي العلمي:

٢. نقاط الضعف في النتائج:

- اقتصار النتائج على الجانب النظري دون تحليل كمي أو ميداني.
- غياب الإشارة إلى أحكام قضائية حديثة تدعم النتائج.
- ضعف معالجة الأثر العملي للحوكمة في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

١. نقاط القوة في النتائج:

- دقة التحليل القانوني للنصوص النظامية.
- الربط بين النظرية القانونية ومبدأ الحوكمة الإداري.
- وضوح العلاقة بين النتائج والفرضيات.

٣. فرص التطوير:

- إجراء دراسة تطبيقية لاحقة لقياس أثر تطبيق مبادئ الحوكمة فعلياً على حالات قيام المسؤولية المدنية للمديرين في المملكة.
- توسيع المقارنة القانونية لتشمل أنظمة خليجية قريبة من النظام السعودي.

أظهرت نتائج بحث "التزامات ومسؤوليات المدير في الشركة ذات المسؤولية المحدودة" ترابطاً قوياً مع الفرضيات المطروحة، ونجح الباحث في تحقيق أهدافه عبر تحليل منطقي متسلسل يبرز أثر الحوكمة في تطوير نطاق مسؤولية المدير.

كما أن النتائج كانت واقعية ومنسجمة مع السياق التشريعي السعودي الحديث، إلا أنها بحاجة إلى تعميق تطبيقي من خلال دراسات ميدانية مستقبلية تسند التحليل القانوني بأدلة كمية وقضائية.

وبذلك يمكن القول إن الدراسة حققت درجة عالية من الاتساق المنهجي والموضوعي بين فرضياتها ونتائجها، وأسهمت في إثراء الفقه القانوني في مجال الشركات ذات المسؤولية المحدودة.



Thank You